اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦)
السنة الثالثة المجلد الخامس
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع
مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني
هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش
هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تجديد العروض العربي وتهذيب مصطلحاته	أ.م.د. سعد جبار مشتت	٨
٢	التحليل الاحصائي لاهم العوامل المؤثرة على تعاطي الشباب للمخدرات	أ.م.د. عمار كوني ناصر	١٦
٣	الشعائر الدينية في الصحيفة السجادية" دراسة فقهية"	م. د.زين العابدين حميد المقدس	٢٤
٤	الدّلالة النحويّة لمصطلحي«التبادر»و«الانصراف» الذّهنيّ في القرآن الكريم	م. د. رنا ماجد ثابت الجبوريّ	٤٤
٥	التخيّل التاريخي في رواية مصابيح اورشليم لعلي بدر	م. د. فيصل درباش سويدان	٥٢
٦	ابراهيم بن عبد الرحمن واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديثتأليف / شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي المتوفى سنة ٧٤٣ هجرية / ١٣٤٢ ميلاديه (تحقيق)	م. د. مهند حمد أحمد	٦٠
٧	التخيّل التاريخي في رواية مصابيح اورشليم لعلي بدر	أ.م مروج منذر محمد الباحثة: خنساء علي محسن	٧٨
٨	القصدية في البلاغة العربية	م. د. زهير كامل عباس	٨٨
٩	عيب عدم الاختصاص الجسيم	م. د. بحمن أحمد محمد م. سنبل عبد الجبار أحمد	١٠٠
١٠	تصور مقترح لفاعلية إستخدام القصة في تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني	م. د. ماجد جاسم جليد	١١٦
١١	المحاولات الانقلابية ضد نظام حكم نورودوم سيهانوك في كمبوديا عام ١٩٥٩	م.د. أحمد محمد حسين كاظم	١٣٠
١٢	Investigating the Challengesand Benefits of Teacher-Student Relationship: A Case Study of TEFL in Iraq	Professor Dr.Saad Mazhar Karamallah	١٤٦
١٣	المرأة الخليجية وصنع القرار السياسي: قراءة تاريخية في نماذج نسائية من «الإمارات وقطر»	م.م. مروه سلام مهدي	١٧٢
١٤	الازمة العراقية-الكويتية في العهد الجمهوري(١٩٥٨-١٩٦٨م)(دراسة تاريخية)	م.م.ايلاف ثامر عبد الله	١٨٦
١٥	رحيل الإمام الرضا(عليه السلام):سردية الاستشهاد أم الموت؟في ضوء التاريخانية الجديدة	الباحثة:غدير مازن عبد الخالق	١٩٨
١٦	الآثار البيئية والصحية لاستخدام منظومة الغاز بديلاً للبنزين في محافظة ذي قار	م.د. سناء عباس زيارة	٢١٢
١٧	سيميائية الألوان في ديوان كزار حنتوس «قصائد مختارة»	م. م. دعاء قيس شكر	٢٢٠
١٨	تحولات المعنى من النص إلى الرمز قراءة في«تفاحة الخطيئة» دراسة من الجذور إلى التجليات القرآنية	م. م. حارث رمضان حسين أ. د. محمد حسين زيون	٢٣٨
١٩	الصراع النفسي في رواية (بيت خالتي) للكاتب احمد خيري العمري	م. م. هند مرعي عبد الهادي	٢٥٢
٢٠	التطبيقات الفقهية في الدراسات التفسيرية سعد السعود للنّقوس لأبن طاووس الحلّيّ انموذجًا	م. قصي حسن حميد	٢٦٤
٢١	التكرار في رواية يوميات سراب عفان	م. م. سرى محمد كاظم فهد	٢٨٠
٢٢	فاعلية التغطية الصحفية العراقية في التوعية بمخاطر المخدرات	م. م. حيدر أبو خماس قسمه	٢٩٢
٢٣	أثر استراتيجية طيف المناقشة في تنمية المهارات اللغوية في مادة المطالعة لدى طلبة الصف الأول المتوسط	م.م. توفيق عبد فضاله	٣١٢
٢٤	مقاصد الشريعة الإسلامية وأثرها في مواجهة التطرف الفكري دراسة موضوعية	م. م. زينة فيصل محمد	٣٣٠
٢٥	الضوابط لممارسة الحكم والسلطة في القرآن الكريم	الباحثة: رواء جعفر جبوري أ. م .د. ميسون صباح داو	٣٤٢

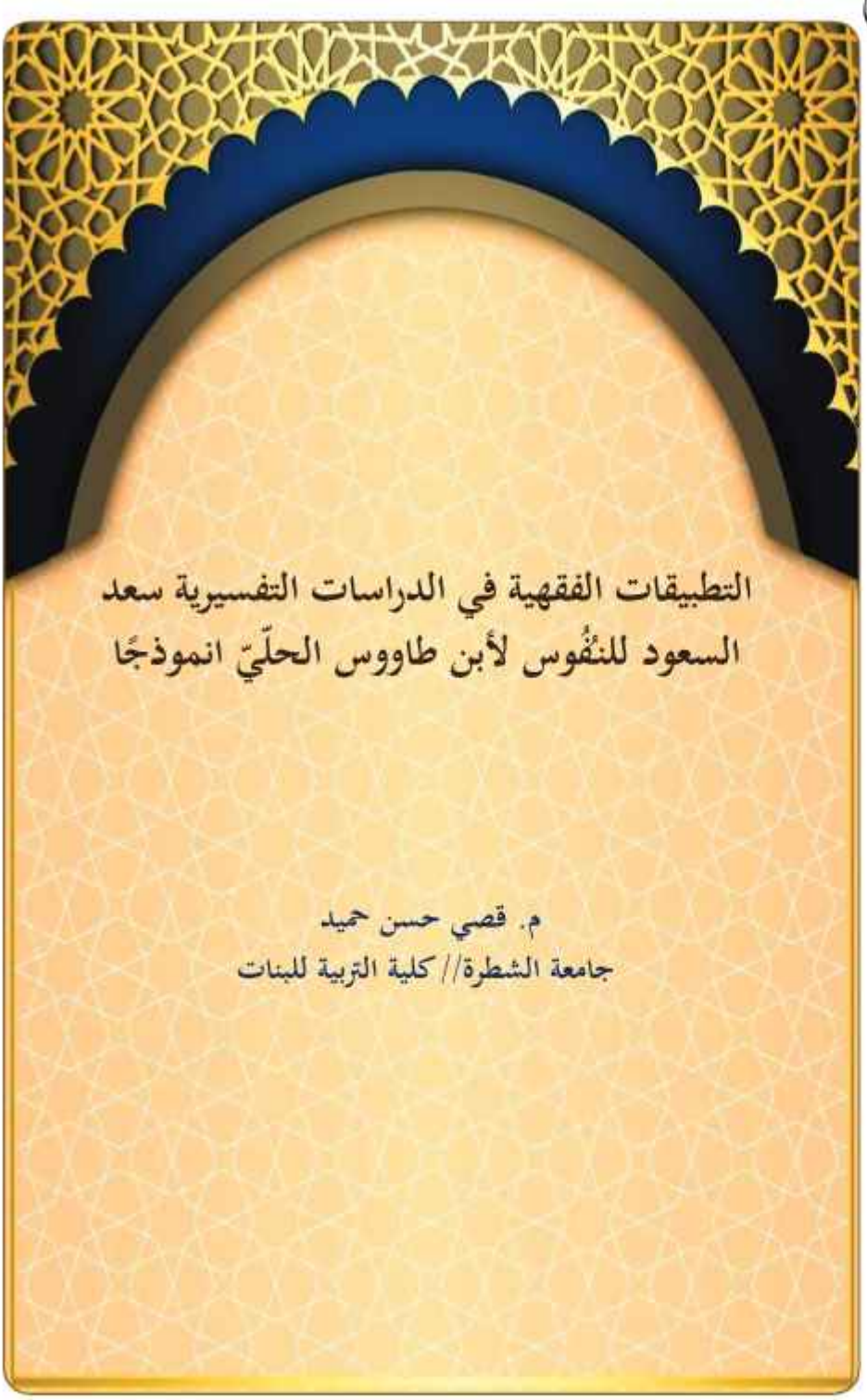

التطبيقات الفقهية في الدراسات التفسيرية سعد السعود للنفُوس لأبن طاووس الحلّيّ انموذجًا

م. قصي حسن حميد
جامعة الشطرة// كلية التربية للبنات

المستخلص :

يدور البحث عن نشأة التفسير الفقهي في المدونات التفسيرية وأهمية العلماء في نشر العلوم الدينية، اذ التفسير الفقهي مع نزول القرآن وكان النبي أول من فسّره، ثم اجتهد الصحابة في استنباط الأحكام. يبرز النص مكانة مدينة الحلة العلمية، ويشير إلى دورها في تخريج علماء مثل صاحب كتاب «سعد السعود». الكتاب من تأليف السيد ابن طاووس، عالم إمامي من أحفاد الحسن والسجاد، اشتهر بدقته العلمية وتنوع مؤلفاته. تميّز ابن طاووس بجمعه للكتب، وبتأصيله للمسائل، وكان كتابه من أدق ما كُتب في توثيق المصادر ومناقشة النصوص القرآنية.

الكلمات المفتاحية: التفسير الفقهي، المدونات التفسيرية، العلوم الدينية.

Abstract:

The research focuses on the emergence of juristic (fiqh-based) exegesis in classical tafsir literature and the significant role scholars played in spreading religious knowledge. Juristic interpretation began with the revelation of the Qur'an, with the Prophet being its first interpreter. The Companions then engaged in deriving legal rulings from the text.

The text highlights the scholarly importance of the city of al-illa and its contribution in producing scholars, including the author of the book Sa d al-Su ūd. This book was written by Sayyid Ibn āwūs, an Imami scholar descended from al-Hasan and al-Sajjād. He was known for his scholarly precision and the diversity of his writings. Ibn āwūs was distinguished for collecting books, systematizing legal issues, and producing one of the most meticulous works in authenticating sources and analyzing Qur'anic texts.

Keywords: Jurisprudential interpretation, interpretive codes, religious sciences.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وعلى آله وسلم كثيرا. ان الرحمة الربانية والالطاف الإلهية ان يختار الله من البشر حتى يكونوا علماء هذا الامة ويحملون على عاتقهم نشر العلوم الدينية وهي من اشرف واوسع واخطر العلوم .

يعود نشأة التفسير الفقهي إلى بداية الفقه، وهو الذي بدأ مع هذه الأمة منذ نشأتها، وظلّ يوجهها حتى في أحلك فترات التخلّف والتردّي العلمي؛ وذلك راجع إلى الحاجة الملحّة إليه إذ هو الضابط لسير الحياة. وبداية التفسير الفقهي كانت مع نزول القرآن الكريم، ويمكن القول بأن أوّل مَن فسّر القرآن فقهيًّا هو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وذلك من البيان الذي دلّ عليه قوله تعالى:(بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ

وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون)(النحل: ٤٤)، ثم كان عصر الصحابة –رضوان الله عليهم– والذين اجتهدوا في استنباط الأحكام الشرعية من القرآن الكريم للقضايا التي جدّت في عصرهم، والكتب التي تؤرخ للتشريع الإسلامي تحفظ الكثير من المسائل التي اختلف فيها الصحابة، مثال ذلك قول عمر بن الخطاب: إنّ الحامل المتوفى عنها عِدّتها وضع الحمل، وقال عليّ: تعتدُّ بأبعد الأجلَين؛ وضع الحمل، أو أربعة أشهر وعشرًا. وسبب الخلاف أن الله جعل عِدّة المطلقة الحامل وضع الحمل، وجعل عدة المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرًا من غير تفصيل، فعليٌّ في فتواه عمل في المتوفى عنها بالآيتين جميعًا، وعمر جعل آية الطلاق حكمًا على آية الوفاة؛ يعني: مخصِّصة، ومن هنا نشأ الحاجة الى التفقه في الدين لما له من تماس في حياة الانسان اليومية، وحيث ما حلّ العالم حامل لذلك العلم من تلك العلوم كون المكان بالمعكين(١) تعد الحلة في الازمان السابقة من المناطق التي عاشت حياة علمية حيث ظهرت المدارس العلمية ومنها مدرسة الحلة الفقهية فتخرج الكثير منها ومنهم من له الأثر في تقدم الحركة العلمية بصورة عامة والفقه بصورة خاصة (٢)،كل ذلك كان له الأثر في نشأة صاحب كتاب سعد السعود هو هذا كتاب العلمي الديني الذي يتناول آيات الذكر الحكيم بتفسير دقيق وشرح واف مفيد مع استعراض عام لآراء جملة من العلماء الثقاة ومناقشة أقوالهم، وصاحب الكتاب عالم جليل له الوقع في الحقبة الزمنية الواقعة في (٧٠٠ هـ) أي المائة السابعة من الهجرة المباركة، تحديدًا وهو من أحفاد الإمامين الحسن المجتبى والسجاد)عليهما السلام) ومن كبار شخصيات الشيعة وعلماء الإمامية هو علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني ، فاضل إمامي(٣) وذكر عمر إكحاله له ترجمة اعمق قال هو: ((علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن طاووس، العلوي، الفاطمي، الشهير بابن طاووس (رضي الدين، أبو القاسم) فقيه، محدث، مؤرخ، اديب، مشارك في بعض العلوم.))(٤) ويعد رضي الدين المعروف بابن طاووس من مفاخر الشيعة الامامية وكانت حياته حافلة بالتدوين للكثير من المدونات القيمة كادت ان تصل الى ستون مؤلفًا ومصنفًا وتعدو من ذلك باختلاف مواضيعها عبادات ودعاء وحديث وتأريخ وفضائل والاداب، امتاز بجمع الكتب من الطائفة الامامية وغيرهم من فرق المسلمين في مكتبته ، وجل هذه المكتبة فهرس خاص سماه (الابانه في معرفة أسماء الكتب الخزانة) وانه مفقود ولم يصل لنا ، وان تصنيفه الى كتاب سعد السعود تمامًا ومرآة لأبانة على ترتيب الأبواب التي فيه والغرض منه معرفة اسرار الكتب واستخراج جواهرها ولم يتمه واوقفه الى أولاد(٥)

وما امتاز به عن غيره من الفضلاء من العلماء عدة أمور لم يعر لها العلماء أي أهمية لذا يعد من القلائل الذين لم يغفل عن تلك الأمور ،وكتب في مؤلفاته الكثير من الدعاء والأخلاق والنجوم ...وفهارس الكتب وغيرها ، وما يميز السيد ابن طاووس عن كافة الاعلام انه يذكر المسائل المتعلقة بحياته العلمية والاجتماعية ويصل الحال حتى حياته العائلية الخاصة ويتضح ذلك في مؤلفاته منها (محاسبة النفس ، الاقبال ،كشف المحجة لثمرة المهجة) يتضح هذا الامر جليًا فيها(٦).

وامتاز أيضا انه يرد الفروع الى الأصول ودفع الشبهات وبيان علوم القرآن بعرضها الى سياق النص والترجيح بين المتعارضين ويظهر البعد البلاغي من خلال مناقشة النكت البلاغية والوقوف عليها فكتابه ليس كتابًا تفسيريا بقدر ما هو بحث قرآني، يناقش مواضيع قرآنية مختلفة ودائما ما يكون معللا مستدلا في بيان اسرار التعبير القرآني (٧) وعَرف بالكرامات ولُقب بذي الحسبين ،انه ينتهي نسبة الشريف من جهة ابيه الى الامام الحسن (عليه السلام) والى الامام الحسين (عليه السلام) من جهة امه (٨).

لذا يُعد كتاب –سعد السعود – هو الكتاب بحق من غرر مؤلفاته ومن أحسن وأشرف ماكتبه ، ونستطيع أن نقول

إنه أول كتاب فني لأول كاتب ثبت دقيق ضبط جميع ما جاء فيه ونقله عن الكتب والتفاسير بحيث كان يسجل اسم الكتاب المنقول منه وعد الصفحة التي نقل منها الخبر بل وحتى موقعه من أسطر تلك الصفحة ولم نر قبل هذا كتابا بهذه الدقة(٩)، وما سيتطرق له البحث في المباحث القادمة هو تسليط الضوء على اهم المحاور التي تناولها في القسمين في المبحث الأول استطلاع سريع عن الشخصية حيث تطرق المبحث الأول الى نبذة عن كتاب المؤلف وكتابة والمبحث الثاني النماذج التطبيقية الفقهية في سعد السعود هذا العالم والمبحث الثاني اهم الآيات التي تطرق لها في هذا الكتاب.

المبحث الأول:

نبذة عن كتاب المؤلف وكتابة

اولاً: اسمه:

يذكر السيد نسبه الشريف نفسه في كتابة كشف المحجة قال ((السيد الشريف الطاهر جمال السالكين نقيب الطالبيين رضي الدين أبو القاسم علي بن سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد الطاووس أول من ولي النقابة (بسورا) وهو ابن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام الحسني الداودي أبا الحسيني, أما والدة جده سليمان كانت أم كلثوم بنت علي بن الحسين السجاد عليه السلام وكانت أمه بنت الشيخ (وارم بن أبي فراس) فهو جده لامه كما صرح به في تصانيفه وكانت أم والده سعد الدين موسى بنت ابنة الشيخ الطوسي ولذا يعبر في تصانيفه كثيرا عن الشيخ الطوسي (بالجد) أو (جد والدي) وعن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ الطوسي (بالخال) أو (خال والدي) وبالجملة: هو الحسني نسبًا، المدني أصلًا، الحلي مولدًا ومنشأ، والبغدادي مقامًا، والغروي جوارًا ومدفنًا))(١٠).اما سبب التسمية (الطاووس) ذكرها صاحب امل الامل ((يلقب بالطاووس لجمال وجهه وعدم مناسبة قدميه لحسن صورته))(١١)

ثانياً مؤلفاته: ان لأبن طاووس العديد من الكتب التي ألفها ومنها (١٢) :

(الأمان من أخطار الأسفار والأزمان) و(سعد السعود)و(زوائد الفوائد) و(الطرائف)و(فرج المهموم) و(جمال الأسبوع) ومنها أيضا (الملهوف على قتلى الطفوف)(١٣)

ثالثًا: تاريخ ومكان تأليف الكتاب: يصرح المألف في مقدمة كتابه بتاريخ وزمان تأليف الكتاب قال((فأني وجدت في خاطري في يوم الاحد سادس ذي القعدة سنة احدى وخمسين وستمائة اعتبرته في ميزان الرحمة الإلهية ... ان اصف كتابا اسميته سعد السعود لنفوس منضود من كتب وقف علي ابن موسى ابن طاووس)) .

وهنا يذكر المؤلف الاسم الكامل الى الكتاب ولكن المعروف والمتعارف عليه اسمه الشائع سعد السعود . اما عن المكان فلم يُشير المؤلف الى مكان ألّف الكتاب به لكن استدرك المحقق للكتاب انه يبتان ذلك من خلال مراحل حياته المباركة على انه ألّف في كربلاء المقدسة لأنه كان فيها ما بين سنه (٦٤٩هـ) وسنة (٦٥٢هـ) كما يُصرح صاحب الكتاب في كتابة كشف المحجة(١٤).

رابعاً: سبب التأليف: يتضح ان السبب الرئيس للتأليف هو أراد ابن طاووس ان يحفظ كتبه كلها من الضياع فخير ما فعل على ان يقفها الى اولاده للمحافظة على الكتب وذلك بتعريف الناس على وقفيتها ومن جملة الامر التي يترتب عليها هي(١٥):

– ينقل المصنف اهم المصادر التي نقل منها علماء المسلمين بمختلف فرقهم وآرائهم

– ان الضعيف اذا نظر الى هذه الكتب التي قرأها ابن طاووس يقوي همته ويحاول ان يقوي همته ويزيد عليه .

خامسًا: ولادته المباركة ووفاته:

ولد في ٨ المحرم في مشهد علي بالنجف. والوفاة (٥٨٩ – ٦٦٤ هـ) (١١٩٣ – ١٢٦٦ م) (١٦)
وتوصلت الى إحصاء الى من هم مشهورين بأبن طاووس عموما بين الأوساط العلمية وعلى النحو التالي :

١– البغدادي: هدية العارفين عبد الكريم بن طاووس (٦٤٨ – ٦٩٣ هـ) (١٢٥٠ – ١٢٩٤ م) عبد الكريم بن احمد بن موسى بن جعفر ابن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الطاووسي، العلوي، الحسني. فقيه، نسابة لغوي، عروضي(١٧).

٢– محمد بن طاووس (٠٠٠ – ٦٥٦ هـ) (٠٠٠ – ١٢٥٨ م) محمد بن الحسن بن موسى بن جعفر ابن محمد بن طاووس الحلي (مجد الدين) فاضل، كان نقيبا لبلاد الفراتية. (١٨)

٣– موسى بن طاووس (القرن السابع الهجري) (القرن الثالث عشر الميلادي) موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن طاووس الحلي (أبو إبراهيم) محدث.(١٩)

٤– يوسف بن احمد (٠٠٠ – ٧٢٠ هـ) (٠٠٠ – ١٣٢٠ م) يوسف بن احمد بن طاووس الاندلسي (أبو الحجاج) لغوي، طبيب، من أهل جزيرة سقر. (٢٠)

حتى نفرق بين ابن طاووس صاحب سعد السعود للنفوس وغيره من العلماء الفضلاء.

المبحث الثاني:

النماذج التطبيقية الفقهية في سعد السعود

إن اهم ما يميز هذا العالم في كتابه هذا هو الوضوح من ديباجته وكثرة مصادره و تراجم السير اليه بأنه اسم الكتاب يعود الى ابن طاووس, وان ابن طاووس لم يذكر هذا الكتاب مؤلفاته مثل الاجازات لكشف طرق المفازات, فيما يخصني من الاجازات, لان كتاب سعد السعود قد الفه بعد الاجازات وبعد كشف المحجة لثمرة المهجة, حيث ان الاجازات الف ما بين سنتين(٦٤٩ هـ) و (٦٥٠هـ) بينما كشف المحجة لثمرة المهجة في(٦٤٩هـ.) (٢١)

وبعد ان وقف على اولاده ما في هذا الكتاب من صحف ومصاحف شريفة ... ويستخرج المطالب الحساسة ذات الصلة بالأمور العقدية بذات الفاظها شارحا لها ومعلقا عليها ويتعرض لما فيها من امور التوحيد وغيرها .

ان كتاب –سعد السعود– طبيعته يناقش الشبهات والرد عليها وينقسم هذا الكتاب الى قسمين هما:

الباب الاول ما نقله من المصاحف المعظمة والربعات المكرمة.

الباب الثاني ما نقل من تفاسير القران الكريم وما يختص به .

اهم ما نقله ابن طاووس من الكتب وناقشها واخضعها الى النقد والتحليل والتي رد عليها ردا نقديا تحليليا تفسيريا من آيات احكام وناقشها نقاش علمي بالأدلة القطعية من الآيات القرآنية والروايات الصحيحة.

النموذج الأول: المساجد لله

ينقل ابن طاووس ما كتبه الراوندي في كتابه (فقه القرآن) عن قوله تعالى:﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۚ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾البقرة: ١١٤

ان المراد في المساجد في الآية المباركة هو بقاع الأرض كلها , فالأرض كلها مسجد يجوز الصلاة فيه الا ما كان مغصوبًا أو نجسًا , فإذا زال الغصب والنجاسة منه فحكمه حكمها . وروى ذلك زيد بن علي عن آبائه (عليهم السلام)).(٢٢)

وذلك استنادا الى قول الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) ((ان الله جعل الأرض لي مسجدا)) (٢٣)

استبان ان ابن طاووس(ت:٦٦٤هـ) ناقدًا ومخالفًا للراوندي (ت:٥٧٣هـ) بقوله ((يحسن تحقيق القول في هذا الحال لئلاّ يشتبه ذلك على مَن يقف على ما ذكره من الاعتلال .واعلم أنّ سياق الآية الشريفة يظهر منه خلاف هذه الاشارة الضعيفة، لانّ الله جلّ جلاله قال:﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۚ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾البقرة: ١١٤. فالسعي في الخراب مفهومه مساجد عامرة بلغة المخاطبين. وقوله تعالى: (تي)، يدلّ على أنّ الارض ما لا تسمّى مساجد وهي التي قاموا فيها قبل أن يدخلوا المساجد، ولانّ الشارع كره نقل الحصى والتراب من المسجد، فلو كانت الارض كلّها مسجداً سقط هذا الحكم. ويقال أيضاً: الروايات متظاهرة بتفاوت الصلوات في المسجد وفي البيت وفي السوق، ومن المستبعد أن تكون كلّها مسجداً وتذكر في اللفظ المختلف والتفاوت المختلف. ويقال: إنّ الشارع حرّم دخول النجاسة المسجد، فأين كانت تكون بيوت الطهارات لو كانت الارض كلّها مسجداً؟

ويقال أيضاً: إنّ الجنب ممنوع من دخول المسجد على بعض الوجوه والحائض، فلو كانت الارض كلّها مسجداً أين كان يسكن هؤلاء؟ ويقال: إنّ الكفار والمشركين ممنوعون من دخول مساجد المسلمين، فلو كانت الارض كلّها مسجداً كيف كان يكون حال الممنوعين. ولم نستوف كلّما نعرفه في هذا الباب. وإنّما لو قال (رحمه الله): إنّ الارض كلّها يصحّ السجود عليها أو الصلاة فيها ما لم يكن مغصوباً أو نجساً نجاسة متعدية، كان أحوط وأقرب إلى الصواب)) (٢٤).

النموذج الثاني : ((فيما نذكره من الجزء الثاني من فقه القرآن، للشيخ سعيد بن هبة الله الراوندي (٥٧٣هـ)، وهو تمام الكتاب، من الوجهة الثانية من أواخر القائمة العاشرة من الكراس الخامس عشر بلفظه:

فصل: قوله تعالى﴿قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) (الأنعام: ١٤٥)، أمر الله نبيّه أن يقول لهؤلاء الكفار إنّه لا يجد فيما أوحي إليّ شيئاً محرّماً إلاّ هذه الثلاثة. وقيل: إنّه خصّ هذه الاشياء الثلاثة بذكر التحريم مع أنّ غيرها يحرم فيما ذكره في المائدة كالمنخنقة والموقوذة، لانّ جميع ذلك يقع عليه اسم الميتة وفي حكمها، فبيّن هناك على التفصيل وها هنا على الجملة. وأجود من ذلك أن يقال: حصر الله هذه الثلاثة تعظيماً لتحريمها بمفردها، وما عداه في موضع آخر. وقيل: إنّه سبحانه خصّ هذه الاشياء بنصّ هذا القرآن وما عداها بوحي غير القرآن. وقيل: إنّ ما عداه فيما بعد بالمدينة، والسورة مكّية)) (٢٥).

هذا لفظه (رحمه الله) في كتابه.

ويكون رد ابن طاووس على هذا الى النحو الاتي قال :((﴿قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (الأنعام: ١٤٥) إلاّ ما استثناه ظاهره، يقتضي أنّ تحريم هذه كان متقدّماً على تحريم غيرها ممّا حرّم بعد ذلك. وهذا كاف في الجواب، كما ذكر أنّها مكّية وغيرها مدني.

النموذج الثالث:

وأمّا قوله: إنّ المنخنقة والموقوذة داخلة في الميتة. فصحيح، وداخلة في قوله جلّ جلاله:﴿وَمَا أُهِلَّ بِهِ

لِغَيْرِ اللهِ﴾ (البقرة: ١٧٣)، ولفظ آية المائدة:﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ﴾(المائدة: ٣) وأمّا قول مَن قال: إنّه قصد بذكر الثلاثة تعظيم تحريمها. فكيف يصحّ هذا وهو جلّ جلاله يقول لرسوله (صلى الله عليه وآله): (قُل لا أجدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحرّماً إلاّ كذا وكذا؟ وأمّا قول مَن قال: إنّه خصّ هذه بالقرآن وغيرها بالسنّة وأنّ السنّة أيضاً بالوحي. فكيف يصحّ تأويله؟

ومن أسرار قوله تعالى في تحريم ما أهل به لغير الله في هذه الاية وفي الاية الّتي في المائدة: انّ الذي أهلّ به من الذبائح لمعاصي الله لمجرد اللذات الشاغلة عن الله وللثناء من الناس وللتجارة بالغنى للمسلمين ولغير ذلك من كلّ ما لا يراد به غير ربّ العالمين، كيف يكون حاله؟ هل يلحق بآية التحليل أو التحريم؟

والظاهر يتناول الجميع، وهو شديد على مَن يسمعه، وربما أنكره لمجرّد الّذي بالغه. والورع على كلّ حال يقتضي ترك ما لا بأس به حذراً مما به البأس ولو كره الناس)) (٢٦).

النموذج الرابع : ويتطرق ايضًا ابن طاووس للزمخشري (٥٣٨هـ) في تفسيره الكشّاف في تفسير القرآن، للزمخشري، والاسم الّذي سمّاه به مصنّفه أبو القاسم: الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، فممّا تنقله من الجزء الاول منه بعضه من أواخر الوجهة الثانية من القائمة العاشرة من الكراس السابعة منه (٢٧) ، في تفسير قوله تعالى:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾(المائدة: ٩٠)

بلفظه: وعن عليّ (عليه السلام): ((لو وقعت قطرة في بئر فبنيت مكانها منارة لم أؤذن عليها ولو وقعت في بحر ثم جف ونبت فيه الكلأ لم أرعه)) (٢٨)

ويرد ابن طاووس على ما نقله الزمخشري في تفسير هذه الاية المباركة قائلا: ((يقول عليّ بن موسى بن طاووس:هذا من أبلغ التعظيم في تحريم الخمر وأبلغ الورع في التباعد عن شبهات المحرمات. فان قيل: كيف بلغ الورع إلى الامتناع من الاذان على منارة تبنى على موضع قطرة من الخمر؟ فيقال: إنّ الله جلّ جلاله لمّا قال في أواخر الاية: (فَاجْتَنِبُوهُ)، اقتضى الاحتياط عموم الاجتناب لاستعمال الخمر في سائر الاسباب، وإن يكون منها ذرّة وقطرة أساساً أو معونة على ثواب.)) (٢٩)

ومن المعروف عن الزمخشري انه محايد فيما استبان انه ينقل عن اهل البيت (عليهم السلام) دون التجريح انما يتناول الرواية للاستشهاد في موضع من مواضع الحكم او التفسير احيانًا

النموذج الخامس:

وفي الكشاف نفسه ينقل ابن طاووس تفسير قوله تعالى:﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (البقرة: ٢٣٨) قال الزمخشري : ((الصلاة الوسطى أى الوسطى بين الصلوات، أو الفضلى، من قولهم للأفضل: الأوسط. وإنما أفردت وعطفت على الصلاة لانفرادها بالفضل وهي صلاة العصر. وعن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). أنه قال يوم الأحزاب)) (٣٠) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ((شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم نارا)) (٣١)

وذهب الزمخشري الى ((انما الصلاة التي شغل عنها سليمان بن داود حتى توارت بالحجاب وعن حفصة أنها قالت لمن كتب لها المصحف: إذا بلغت هذه الآية فلا تكتبها حتى أمليها عليك كما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقرؤها، فأملت عليه: والصلاة الوسطى صلاة العصر وروى عن عائشة وابن

عباس رضي الله عنهم: والصلاة الوسطى وصلاة العصر بالواو.)) (٣٢)

و أخرجه الطبري(٣١٠هـ) عن طريق ((أبي بشر عن سالم عن حفصة أنها أمرت رجلا فكتب لها مصحفا. فقالت: إذا بلغت هذا المكان فأعلمني. فلما بلغ ((حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) قالت: اكتب: صلاة العصر)) (٣٣).

وفي رواية له أخرى اخرجها البيهقي في السنن الكبرى فقالت له ((اكتب فاني سمعت رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم). يقول: حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى هي صلاة العصر)) (٣٤).

هكذا عند الطبري(٣١٠هـ)((المشهور عن حفصة أنها أملت على الكاتب: حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر)) (٣٥).

واخرج الطبراني (ت : ٣٦٠هـ) في معجمه الكبير ((عن بن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نسي صلاة الظهر والعصر يوم الأحزاب فذكر بعد المغرب فقال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) شغلونا عن الصلاة حتى ذهب النهار أدخل الله قبورهم نارا فصلاها بعد المغرب)) (٣٦)

وهنا يذهب الزمخشري ان الصلاة الوسطى هي العصر وخالفه ابن طاووس انه ليس كذلك بل هي صلاة الظهر بأن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) لم يحدد انه الصلاة هي صلاة العصر فقال ((أمّا حديث يوم الاحزاب. فإنّ الّذي عرفته مما يعتمدون عليه أنّ النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (شغلونا عن صلاة العصر)، ولم يذكر الوسطى)) (٣٧)

وينقل عن الكليني(٣٢٩هـ) فيما ورد عن الذي رويناه عن سلفنا الطاهر العارفين بتأويل القرآن واسرار ربّ العالمين (٣٨) .

النموذج السادس:

فيما يقول الكليني(٣٢٩هـ) : ان الصلاة وهي ((صلاة الظهر وهي أول صلاة صلاها رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)وهي وسط النهار ووسط الصلاتين بالنهار : صلاة الغداة وصلاة العصر)) (٣٩)

وفي آية أخرى في سورة البقرة قال تعالى :﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾(البقرة: ١٨٠)

وفي هذه المسألة خلاف هل هي صلاة العصر ام صلاة الظهر فبين العلامة الحلي (ت : ٧٢٦هـ), ((الصلاة الوسطى هي صلاة الظهر)) (٤٠)، وخالفه الشريف الشريف الرضي في هذه المسألة فقال ((الصلاة الوسطى عند أهل البيت عليهم السلام هي صلاة العصر. والحجة على ذلك: إجماع الشيعة الإمامية عليه. وقد روي أن في قراءة ابن مسعود (رحمه الله تعالى): (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر) وإنما سميت (وسطى) لأنها بين صلاتين من صلاة النهار تقدمت عليها، وصلاتين من صلاة الليل تأخرت عنها)) (٤١).

يتضح من الردود التي ساقها ابن طاووس على من قال يستحيل العمل بجميع ظاهر النص حيث ينقل فيما يستدل على موضوع النسخ في القرآن الكريم واخلاف المفسرين فيه فرد ابن طاووس على ابو علي الجبائي في تفسير قوله تعالى:﴿ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾(البقرة: ١٨٠) في الوصية فينقل عن الجبائي انه الوصية قد نسخت بقول الرسول (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) ((لاوصية لوارث))(٤٢)

ونسخ عنها فرض الوصية فرد ابن طاووس على ذلك. قال ابن طاووس:((إنّ هذا الحديث الّذي قد ذكرته عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه (لا وصية لوارث) ينقض بعضه بعضاً، وهو يقتضي أنّه حديث

مكذوب على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهو مما يستحيل العمل بجميع ظاهره، وإذا كان لا بدّ من تأويله على خلاف الظاهر فهلاّ ذكرتَ له , لانّ ظاهره يقتضي أن تكون الوصية في حال يكون الموصى له وارثاً، وهذا متعذر ; لان الوصي يوصي وهو حيّ وما انتقل ماله ولا ما أوصي به إلى غيره حتّى يسمّى الّذي يوصى له انّه وارث، فلا بدّ أن يقول: إنّ معناه لا وصية لمن يمكن أن يكون وارثاً. وإذا قلت: إنّه لا وصية لمن يمكن أن يكون وارثاً، بطلت الوصية للقريب والبعيد وذهب حكم كتاب الاوصياء في هذا وأحكام الوصية به في الاسلام، لانّه لا يوجد أحد من المسلمين إلاّ ويمكن أن يكون وارثاً في وقت دون وقت.

ومثال ذلك: أنّه إذا فقد ذووا السهام من أهل المواريث كان الوارثون ذووا الارحام على الخلاف في ترتيبهم، وإذا فقد ذووا الارحام كان ميراث الانسان إمّا لبيت المال وهو عائد على إمام الوقت وإلى سائر المسلمين أو إلى فقراء المسلمين على بعض المذاهب، فإذن تكون الوصية ساقطة في ملّة الاسلام لهذا الحديث المتهافت في العقول والافهام)) (٤٣).

ويتضح من قول ابن طاووس انه يسير على منهج و مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) ومن يوافقهم من مدرسة الصحابة , وان ابن طاووس الحلّيّ يلتزم بحجية ظواهر القرآن ولهذا انه قد التزم بهذا القاعدة في معالجة بعض الاخبار ومحاكمتها (٤٤)

ويرد ابن طاووس بقوله على بطلان القول فقال ((إذا كان ظاهر الحديث لا يصحّ العمل عليه ومتضادّاً في نفسه وساقطاً عند علماء أهل البيت جميعهم الّذين روى العلماء من المسلمين أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: (إنّي مخلّف فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي)، فكيف ينسخ به صريح القرآن الشريف؟! وهل الاقدام على نسخ القرآن بهذا الحديث الضعيف إلاّ لتهوين بالله جلّ جلاله وبكتابه المعظّم المنيف.

أقول: وأيّ عقل أو نقل يقتضي أنّ التركة الّتي تكون للورثة، فإذا أكد الموصي استحقاقهم للثلث بالوصية يكون التأكيد مبطلاً أو باطلاً.

أقول: وممّا يمكن تأويل الحديث مع سقوطه: أنّه لا وصية لوارث يزيد نصيبه من الميراث عن الثلث، فإنّه يأخذ الثلث كلّه وزيادة، فلا حاجة إلى الوصي له، وهذا تأويل قريب من عادة الجبائي في الاجتهاد والاستحسان، ويكون باقي عموم الاية على ظاهره في الوصيّة مطلقاً لاهل الاسلام والايمان، ولا يكون نسخاً معارضاً للقرآن))(٤٥)

وثم يستند ويستعين بقول جده الطوسي(٤٦٠هـ) في البيان قائلا: ((وقد ذكر جدّي أبو جعفر الطوسي رضوان الله عليه في التبيان عند ذكر هذه الاية كلاماً سديداً، ونحن نذكره بلفظه: وفي الاية دلالة على أنّ الوصية جائزة للوارث، لانّه قال:﴿ (البقرة: ١٨٠)، والوالدان وارثان بلا خلاف إذا كانا مسلمين حرّين غير قاتلين. ومَن خصّ الاية بالكافرين، فقد قال قولاً بلا دليل.ومَن ادعى نسخ الاية، فهو مدع كذلك، ولا نسلّم له نسخها.)) (٤٦)

ويؤيد ذلك ما جاء في أي الطبري على الرغم انه الطبري من مذهب المخالف لكن وافقه في التفسير أعلاه فقال محمد بن جرير الطبري: ((سواء فان ادعوا الاجماع على نسخها ، كان ذلك دعوى باطلة ونحن نخالف في ذلك)) (٤٧)

النموذج السابع:

وفي(تأريخ القرآن) المنسوب الى عليّ بن عيسى ابن داود بن الجراح، ينقل تفسير قوله تعالى :﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ

يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ٦٥ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ﴾(الأنفال: ٦٥ – ٦٦)

أقول: قال لي قائل: هل رويت لايّ حال كان من الحسنة الواحدة عشراً؟ قلت: ... لمّا كان في صدر الاسلام قد كلّف المؤمن أن يجاهد عشرة من الكفّار، اقتضى العدل والفضل أن يكون عوض الحسنة عشراً، فلمّا نسخ الله جلّ جلاله ماله جلّ جلاله من التكليف أبقى ما وعد جلّ جلاله من التضعيف والتشريف، إن كان يمكن هذا التأويل. أقول وانظر إلى أنّ الاية الاولى الّتي فيها الواحدة بعشرة خالية من لفظ تقوية قلوبهم بقوله: (بإذْنِ اللهِ)، والاية الّتي خفّف عنهم ذكر فيها (بإذْنِ اللهِ) وأنّ الله جلّ جلاله مع الصابرين، وجعل علّة ذلك ما علم فيهم من الضعف.

ولعلّ تأويل هذا: أنّهم لمّا كانوا في بداية الاسلام كان ملوك الدنيا يستضعفونهم أن يقصدوهم بالمحاربة، وكان أعدادهم قليلين، ولمّا شاع الاسلام وقوي أصحابه صار أعداؤهم أضعافهم من قبل، فاحتاجوا إلى ترغيب وضمان النصرة لهم وأراهم أنّي خففت عن كثرة العدوّ لاوثقكم أنّي أنا القيّم بنصرة رسولي وديني فتطيب قلوبهم، كما قال موسى (عليه السلام) لبني إسرائيل لمّا قالوا:﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَـٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾ الشعراء: ٦١) ﴿قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴾ (الشعراء: ٦٢)، فسكنت القلوب وفرجت الكروب.)) (٤٨)

اما عن قوله تعالى :﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾(المائدة: ٥٥) لم يتطرق الى تفصل الحكم انما نافش مع حسن البصري وغيره عن السور المدنية والمكية ولم يخوض في كونها ايه احكام وقال هي مكّية إلاّ آية واحدة، وهي قوله: ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ﴾، لانّ الصلاة والزكاة مدنيتان. (٤٩) وقبل ان تدخل في الخاتمة ندرج

ت		ت	
١	تمهيد	٤٢	فيما يتكره من كتاب ما نزل من القرآن في رسول الله وفي عليّ وأهل البيت
٢	مختصر من حياة ابن طاووس	٤٣	فيما يتكره من زبور داود عليه السلام
٣	مقدمة المؤلف	٤٤	فيما يتكره من الإنجيل
٤	الباب الأول المصاحف المعظمة والربعات المكرمة	٤٥	فيما يذكره من التوراة
٥	فيما يذكره من صحائف إدريس عليه السلام	٤٦	الباب الثاني كتب تفاسير القرآن الكريم وما يختص به من تصانيف التعظيم
٦	فيما يذكره من المصحف الشريف	٤٧	فيما يتكره من سفر إدريس عليه السلام
٧	فيما يتكره من مجلد في تفسير القرآن	٤٨	فيما يذكره من أي القرآن المنزلة في أمير المؤمنين للمفيد

٨	فيما يذكره من كتاب جامع في وقف القارئ للقرآن	٤٩	فيما يذكره من مقدمات علم القرآن
٩	فيما يذكره من كتاب مروي عن أبي زرعة	٥٠	فيما يذكره من جزء فيه عدد سور القرآن وعدد آياته و... للمقرئ
١٠	فيما يذكره من كتاب عليه جزء فيه اختلاف المصاحف لمحمد بن منصور	٥١	فيما يذكره من عربي القرآن والسنة لأبي عبيد
١١	فيما يذكره من إعراب القرآن لابن السري الزجاج	٥٢	فيما يذكره من تأريخ القرآن لابن الجراح
١٢	فيما يذكره من كتاب الوجيز للأهوازي	٥٣	فيما يذكره من تأويل آيات تعلق بها أهل الضلال للأسترآبادي
١٣	فيما يذكره من مذاهب النبي والأئمة للأسترابادي	٥٤	فيما يذكره من كتاب قطرب
١٤	فيما يذكره من ثواب القرآن وفضائله للنسائي	٥٥	فيما يذكره من كتاب الفراء
١٥	فيما يذكره من تفسير علي بن عيسى الرماني	٥٦	فيما يذكره من الزوائد وفوائد البصائر للدامغاني
١٦	فيما يذكره من غريب القرآن لمحمد بن هاني	٥٧	فيما يذكره من معاني القرآن للأخفش
١٧	فيما يذكره من تعليق معاني القرآن للجاشي	٥٨	فيما يذكره من مجاز القرآن لمعمر بن المثنى
١٨	فيما يذكره من غريب القرآن للبزيدي	٥٩	فيما يذكره من إعراب القرآن
١٩	فيما يذكره من غريب القرآن للسجستاني	٦٠	فيما يذكره من غريب القرآن لمعمر بن المثنى
٢٠	فيما يذكره من تأويل ما نزل من القرآن في النبي لمحمد بن العباس بن مروان	٦١	فيما يذكره من رسالة في مدح الأقل وذم الأكثر عن زيد
٢١	فيما يذكره من تفسير ابن عقدة فيما يذكره من تفسير القزويني	٦٢	فيما يذكره من كتاب الناسخ والمنسوخ للبغدادي
٢٢	فيما يذكره من غريب القرآن للأزدي	٦٣	فيما يذكره من مقدمات علم القرآن للرهني
٢٣	فيما يذكره من كتاب فيه مقرا رسول الله وعلي والحسن والحسين و...	٦٤	فيما يذكره من كتاب الرد على الجبرية للخلال
٢٤	فيما يذكره من كتاب تفسير عن أهل البيت	٦٥	فيما يذكره من ملل الإسلام وقصص الأنبياء للعنبري
٢٥	فيما يذكره من مجلد لم يذكر اسم مصنفه	٦٦	فيما يذكره من الجزء الذي فيه من فضائل أمير

			المؤمنين
٢٦	فيما يذكره من تفسير الثعلبي	٦٧	فيما يذكره من أحاديث عبد الواحد الموصلي
٢٧	فيما يذكره من كتاب أسباب النزول للواحدي	٦٨	فيما يذكره من معاني القرآن للمروزي
٢٨	فيما يذكره من زيادات حقائق التفسير للسلمي	٦٩	فيما يذكره من شرح تأويل القرآن للأصفهاني
٢٩	فيما يذكره من قصص الأنبياء للراوندي	٧٠	فيما يذكره من تفسير الكلبي
٣٠	فيما يذكره من تفسير القرآن وتأويله وتنزيله و	٧١	فيما يذكره من مختصر تفسير الثعلبي
٣١	فيما يذكره من تفسير أبي جعفر الباقر عليه السلام	٧٢	فيما يذكره من كتاب الآيات التي نزلت في أمير المؤمنين
٣٢	فيما يذكره من تفسير ابن جريج	٧٣	فيما يذكره من كتاب التبيان للطوسي
٣٣	فيما يذكره من النكت في إعجاز القرآن للرماني	٧٤	فيما يذكره من إعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه
٣٤	فيما يذكره من الحذف والاضمار للفرّاء	٧٥	فيما يذكره من تفسير الجياني
٣٥	فيما يذكره من ياقوتة الصراط	٧٦	فيما يذكره من تفسير عبد الجبار
٣٦	فيما يذكره من متشابه القرآن لعبد الجبار الهمداني	٧٧	فيما يذكره من تفسير البلخي
٣٧	فيما يذكره من كتاب قصص القرآن للنيسابوري	٧٨	فيما يذكره من حقائق التفسير للسلمي
٣٨	فيما يذكره من متشابه القرآن للخلال	٧٩	فيما يذكره من العرائس في المجالس للثعلبي
٣٩	فيما يذكره من نجزئة القرآن للمنادي	٨٠	فيما يذكره من مجلد في تفسير القرآن
٤٠	فيما يذكره من كتاب فقه القرآن للراوندي	٨١	فيما يذكره من الكشاف للزمخشري
٤١	فيما يذكره من تنزيه القرآن من المطاعن لعبد الجبار	٨٢	فيما يذكره من مختصر كتاب محمد بن العباس بن مروان

الخاتمة :

ان المؤلف ينقد كثير من ينقل منهم ويفند الكثير من الآراء بالدليل القاطع والبرهان الساطع ويحاول ان يستقصي الحقائق العلمية من الآيات القرآنية و الاحاديث النبوية الشريفة وأمهات الكتب حتى يصل القارئ الى الحقيقة العلمية الدامغة ,

امتاز المؤلف بصحة النقل من المصادر الصحيحة وصحة النسب الى تلك المصادر وأيضا كان شارحًا الى الكثير من الأمور الاجتماعية في تلك المؤلفات الخاصة به حيث كان يتطرق الى الأمور الاجتماعية الخاصة به في الكثير من المؤلفاته

كذلك امتاز انه يرد الفروع الى الأصول ودفع الشبهات وبيان علوم القرآن بعرضها الى سياق النص والترجيح بين المتعارضين ويظهر البعد البلاغي من خلال مناقشة النكت البلاغية والوقوف عليها فكتابه ليس كتابًا تفسيريا بقدر ما هو بحث قرآني يناقش مواضيع قرآنية مختلفة ودائما ما يكون معللا مستدلا في بيان اسرار التعبير القرآني.

ولم ينقطع هذا العلم الزاخر بل جعله مستمرا وذلك بتجديد تلك المؤلفات انه اوقفها على أولاده ، ما يميزه عن غيره انه ينتمي الى النسل الشريف الطاهر وهو النسل العلوي المطهر وهذا ما ابتان له من خلال الاطلاع على ما ينقله من جميع الكتب وخصوصًا من الطوسي في التبيان يقول انقل عن جدي هذه المسألة ويقول دائما عبارة مميزة ولطيفة جدا يقول قال: (جدي الطوسي ونقل جدي الطوسي) و ما يشير الى الامر انه في الأمور العلمية اذا تطلب الامر انه ينقد حتى من ينقل منه .

أيضا امتاز انه من الاذرع المقاومة والمدافعة عن نهج اهل البيت (عليهم السلام) حتى يقول في الكثير من الأمور التي لا صلة لها في البحث يقول هل يعقل هذا من هذه المسألة او تلك الا ان مسار البحث لم يتطرق الى تلك الأمور لعدم اثقال البحث وخارج مساره الذي رسمه له.

كذلك ايضا هو تفسير انتقائي موضوعي، بمعنى أن المؤلف لم يفسر القرآن الكريم من أوله إلى آخره كما في تفاسير مثل الطبري أو القرطبي، بل اختار آيات معينة وعلق عليها، ناقش تفاسير سابقة لها، وأضاف ملاحظاته النقدية والتحليلية. ما أبرز ملامحه التي تؤكد أنه من كتب التفسير:

- يعرض آيات من القرآن ويناقشها.
- ينقل أقوال المفسرين السابقين، خصوصًا من مدرسة أهل البيت.
- يقدم تأملات لغوية وبلاغية وشرعية حول النصوص.
- يربط بين الآيات وبين أحاديث ووقائع تاريخية.

إذن: الكتاب ليس تفسيرًا كاملاً للقرآن، لكنه كتاب في التفسير التحليلي والانتقائي، ويُصنف ضمن كتب التفسير الموضوعي أو الجزئي. إذا كنت تبحث عن تفسير آية أو موضوع معين ورد في الكتاب، يمكنني مساعدتك في ذلك. هل تريد مثالًا من تفسيره

آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى على خير البرية محمد وآله الاطهار

الهوامش:

(١) ينظر: سعد السعود : ابن طاووس ،١٣.

(٢) ينظر: تاريخ التشريع الاسلامي : محمد الخضري، ١٠٠-١٠٩

(٣)ينظر : الأعلام للزركلي، ٥/ ٢٦

(٤)معجم المؤلفين : عمر إكحاله، ٧/ ٢٤٨

(٥)ينظر: سعد السعود : ابن طاووس ،٦.

(٦)ينظر: المصدر نفسه ،٩ . وينظر : أمل الآمل: الحر العاملي، ٢/٥-٧.

(٧)ينظر: البحث القرآني عند السيد ابن طاووس : الشيخ ميثاق عباس الخفاجي ، ١

(٨)ينظر: سعد السعود : ابن طاووس ،١١.

(٩)ينظر : سعد السعود : ابن طاووس:٥

(١٠)كشف المحجة لثمرة المهجة: السيد ابن طاووس، ٨

(١١)أمل الآمل: الحر العاملي، ١٨٥.(في الهامش)

(١٢)الأعلام: للزركلي ٥/ ٢٦

(١٣)اجتنابًا للإطالة تبلغ مؤلفات العالم الجليل الى ٥٤ مؤلف ودفعًا للإطناب من يريد المزيد يراجع كتاب الكتاب خانة لابن طاووس فيه تفصيل اكثر

(١٤)ينظر: سعد السعود : ابن طاووس ، ٢٧.

(١٥)ينظر: المصدر نفسه ، ٢٧-٢٨

(١٦)معجم المؤلفين: عمر إكحاله, ٧/ ١٥٤ و٢٤٨

(١٧)المصدر نفسه ٥/ ٣١٤

(١٨)معجم المؤلفين: عمر إكحاله,٩/ ٢٢٤

(١٩)المصدر نفسه ١٣/ ٣٧

(٢٠)المصدر نفسه ١٣/ ٢٧١

(٢١)ينظر: سعد السعود : ابن طاووس ,٢٣.

(٢٢)ينظر: فقه القرآن: قطب الدين الراوندي,١/٩٨.

(٢٣)المصدر نفسه, ١/٩٨.

(٢٤)سعد السعود : ابن طاووس , ٢٣٠– ٢٣١.

(٢٥)فقه القرآن: قطب الدين الراوندي,١/٩٨.

(٢٦)سعد السعود : ابن طاووس , ٢٣١–٢٣٢.

(٢٧)المصدر نفسه, ٢٣٢–٢٣٣.

(٢٨)الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: الزمخشري , ١/٢٦٠ –٢٦١ . و مسالك الأفهام إلى آيات الأحكام: الجواد الكاظمي,٤/١٤٥.

(٢٩)سعد السعود : ابن طاووس , ٢٣٣.

(٣٠)الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: الزمخشري, ١/٢٨٧.

(٣١)المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري, ١/٤٣٧

(٣٢)الكشاف : الزمخشري , ١/٢٨٧.

(٣٣)المصدر نفسه: ١/٢٨٧.

(٣٤)السنن الكبرى: البيهقي, ١/٦٧٨.

(٣٥)الكشاف : الزمخشري, ١/٢٨٧.

(٣٦)المعجم الكبير: الطبراني,١٠/٢٩٧.

(٣٧)سعد السعود :ابن طاووس , ٢٣٥.

(٣٨)ينظر: المصدر نفسه , ٢٣٥.

(٣٩)الكافي : الكافي: الشيخ الكليني, ١/٢٧١. وابن الطاووس : سعد السعود ٢٣٦.

(٤٠)مختلف الشيعة: العلامة الحلي , ٢/ ٤٢.

(٤١)رسائل الشريف المرتضى: المرتضى , ١/٢٧٥.

(٤٢)الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت: ٣٥٤هـ), ١١/٤٩٢.

(٤٣)سعد السعود : ابن طاووس , ٢٦٠– ٢٥٩

(٤٤)ينظر: النقد التفسيري في سعد السعود لأبن طاووس الحلي دراسة تحليلية استقرائية : رسالة ماجستير في كلية العلوم الإسلامية ,جامعة بابل بأشراف الاستاذ الدكتور جبار كاظم الملا, ٣٩–٤١

(٤٥)سعد السعود : ابن طاووس , ٢٦٠

(٤٦)المصدر نفسه, ٢٦١ و التبيان في تفسير القرآن: الشيخ الطوسي,٢/١٠٧.

(٤٧)التبيان في تفسير القرآن: الشيخ الطوسي,٢/١٠٧.

(٤٨)سعد السعود : ابن طاووس :٤٢٩-٤٣٠.

(٤٩) المصدر نفسه : ٤٥٢.

المصادر:

القرآن الكريم

١- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩ هـ)حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).

٢- الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين،ط، ١٥ - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٣- أمل الأمل: الحر العاملي، (ت: ١١٠٤)، تحقيق : السيد أحمد الحسيني، دار الكتاب الإسلامي .

٤- البحث القرآني عند السيد ابن طاووس : الشيخ ميثاق عباس الخفاجي ,الحوزة العلمية في النجف الاشرف ,نشر في مجلة المحقق تصدر عن مركز العلامة الحلي لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية التابع للعتبة الحسينية المقدسة , العدد الخامس لسنة الثالثة المجلد الثالث العدد الخامس ,١٤٤٠/٢٠١٨م .

٥- تاريخ التشريع الاسلامي : محمد الخضري , دار التوزيع والنشر الاسلامية , مصر القاهرة, ط,١, (٢٠٠٦م)

٦- التبيان في تفسير القرآن: الشيخ الطوسي,(ت: ٤٦٠هـ)، تحقيق : تحقيق وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي ، ط١,(رمضان المبارك ١٤٠٩هـ) مكتب الإعلام الإسلامي.

٧- رسائل الشريف المرتضى المجموعة الأولى , تقديم وإشراف: السيد أحمد الحسيني (إعداد) السيد مهدي رجائي، دار القرآن الكريم , قم , , مطبعة سيد الشهداء (١٤٠٥ هـ)

٨- سعد السعود : ابن طاووس , تحقيق مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية , بوستان قم, (١٤٢٢هـ)

٩- السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، ط٣ ،(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م) .

١٠- فقه القرآن: قطب الدين الراوندي(ت : ٥٧٣) تحقيق : السيد أحمد الحسيني، ط٢,(١٤٠٥هـ).

١١- الكافي : الشيخ الكليني، (ت: ٣٢٩هـ)، تحقيق : تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري، ط٣,(١٣٦٧)، حيدري، دار الكتب الإسلامية – طهران.

١٢- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت، ط٣,(١٤٠٧ هـ)، ١/٢٦٠ -٢٦١ .

١٣- كشف المحجة لثمرة المهجة: السيد ابن طاووس(ت : ٦٦٤هـ)، المطبعة الحيدرية – النجف الأشرف(١٣٧٠ - ١٩٥٠ م)

١٤- مختلف الشيعة: تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة : الأولى، (ذي الحجة الحرام ١٤١٢هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١٥- مسالك الأفهام إلى آيات الأحكام: الجواد الكاظمي، تحقيق : علق عليه وأخرج أحاديثه : الشيخ محمد باقر شريف زاده ، صححه وحققه : محمد الباقر بهبودي٤/١٤٥.

١٦- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي،دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٧- المعجم الكبير: الطبراني (ت : ٣٦٠هـ)، تحقيق وتخريج : حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، (١٤٠٦ - ١٩٨٥ م)، دار إحياء التراث العربي.

١٨- معجم المؤلفين:عمر رضا بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

١٩- النقد التفسيري في سعد السعود لأبن طاووس الحلي دراسة تحليلية استقرائية : رسالة ماجستير في كلية العلوم الإسلامية ,جامعة بابل للطالب عبد السلام حمزة بأشراف الاستاذ الدكتور جبار كاظم المالا.

الله
لا إله إلا هو الحي القيوم

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

general supervisor
Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al-Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon